الموقع الرسمي لجماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام

بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه (2) للكاتب : د. محمد جميل غازي

لم بما كذبوا بل <d˙v style="text-al˙gn: center; font-we˙ght: bold;"> <d˙v style="text-al˙gn: r˙ght;"><d˙v style="text-al˙gn: r˙ght; font-we˙ght: bold;"><br />
يحيطوا بعلمه (2
</ br>)
</ br>
 "6"=s˙ze ";(0 ,0 ,204)rgb :color"=style font><font/>السّ��نّـة
</ br> والتراث
</ br>
 :color"=style font><"4"=s˙ze font><font/>
غازي جميل محمد /د : بقلم <br style="color: rgb(0, 51, rgb(204, 0, 0);" s˙ze="6">بين<br />
 والتبديد التجديد
<br />
يحاول (الإسرائيليات ومؤلف) </d˙v><br />

<br />

<br />
 153);"><br />
إلغاء السّ��نّـة والتراث <br />
 معا، بدعوى التطور والتحرر والتجديد، وما إليها من ألفاظ براقة خلابة <br />
 خادعة، فتن بها كثير من كتّـاب هذا العصر ومؤلفيه.
<br />
 ولسنا نمانع في استعمال هذه الالفاظ، وإنما نطالب بضرورة التأني والتثبت في<br />
 (تحديد مفهومها) حتى تكون واضحة الهدف، بينة الدلالة.. وحتى لا تكون أداة <br />
 هدم لأركان الدين، في أيدي العابثين!
<br />
 إن استعمال هذه الألفاظ البراقة بلا روية، وإطلاق هذه الدعاوى العريضة بلا <br />
 برهان، هو الذي أوقع (كاتب الإسرائيليات) فيما وقع فيه من إسراف وانحراف، <br />
 وجعله يتورط في بحث أمور علمية ليس من رجالها، ولا من أهلها..
<br />
 ونعود إلى ما قال.. ونعوذ بالله من شر ما قال..
<br />
 كتب يقول في صفحة 12 من كتابه:
<br />
 [فإنه - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - لم يأمرهم بتدوين شيء اسمه <br />
 الحديث، خشية أن يصبح (كتاب الحديث) في مكانه المنازع لكتاب الله بعد مضي <br
br> السنين، وتعاقب الزمن.[
<br />
 وهو يقول في صفحة 5:
<br />
 [إن كل ما يأتينا من أخبار منسوبة إلى النبي وليس لها سند قرآني، إنما هي
<br /
من وحي الخيال الخرافي الشارد، أو الكيد الإسرائيلي اللعين، وأن رسول الله <br />
 صلى الله عليه وسلم هو صاحب الساحة البريئة من تلك الأخبار،
<br /
لأنه لا <br />
 يستطيع أن يضيف إلى كتاب الله شيئاً من عنده، بعد أن ضرب الله للناس فيه من<br />
 كل مثل، وأكد تمامه بقوله: (ما فرطنا في الكتاب من شيء)]. (عبارة (صلى <br />
 الله عليه وسلم) كتبناها من عندنا ، وإلا فإن كاتب الإسرائيليات يصر على أن<br />
 يكتب بدلها الحرف (ص) اختصاراً، مع أن كتابه قد بلغت صفحاته (484) صفحة، <br />
 ملئت بالكلام الفارغ)!!
<br />
 وهو يحدد هدفه من إخراج كتابه، على هذا النحو ، فيقول في صفحة 4:
<br />
 [القضاء على منازعة الحديث الباطل للقرآن الكريم، وإبعاد كتب التحصيل <br />
 والتخريج الفني التي تخرج كلاما يخالف المفاهيم القرآنية، وحذفها من مستوى <br />
 المعادلة لكتاب الله، قبل أن يتقادم الزمن فينزل هذه الكتب من القرآن منازل<br />
 الكتب المعادلة لأي كتاب من كتب السماء السابقة، والتي أقرها تقادم الزمن <br />
 فتبوأت منازل التقديس].
<br />
 [الاستكشاف الفعلي لانحراف عقائد من سبقونا من أمم الدراويش، وجماعات <br />
 التنسك الشكلي، وأصحاب الدعاوى بخروج بشريتهم، أو بشرية شيوخهم على سنن <br />
 الله في خلقه، ادعاءً للكرامات المصطنعة، وزعما للمعجزات الخيالية التي <br />
 ملأت المدونات الصفراء، وليس لها فيها من سند ولا أصل إلا أحاديث الخيال <br />
 المفتراة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك التي استقرت في كتب <br />
 الاحاديث المعتمدة لدى المسلمين، بحسن القصد من الناشرين والمستطلعين].
<br
وهو يقول - وما أبشع ما يقول - في صفحة 5:
<br />
 [إن تقديس رجال الأسانيد هو التعبد المرفوض].
<br />
 وهو يقول في صفحة 9:
<br />
 />
[وبذلك يصبح القرآن شفاء مجديا لامراض الصدور، بعد أن تعطلت فاعليته في هذا<br />
 الشفاء نتيجة لمزجه بمحلول وتركيبة الحديث الدخيل على كلام النبي] ثم ينقل<br />
 عن شيخه (أبي ريا) في صفحة 18:
<br />
 [ومعنى ذلك أن القرآن هو البداية وهو النهاية ولا شيء سواه]
<br />
 هذه نقول ، تخالف صريح المنقول، وصحيح المعقول.
<br />
 ولو تأملناها لوجدناها تقرر:
<br />
 أولاً<br />
 : أن كتب الحديث، تعتبر منازعة القرآن الكريم.
<br />
 ثانياً<br />
 :
وأن هذه الكتب: من وحي الخيال الخرافي الشارد، أو الكيد <br />
 الإسرائيلي اللعين.
<br />
 ثالثا<br
الحكم <br />
 : ضرورة إبعاد كتب التحصيل والتخريج الفني.
<br />
 رابعا<br />
 : بانحراف عقائد من سبقونا من أمم الدراويش!!
<br />
 خامسا<br />
 : تقديس رجال الأسانيد، تعبد مرفوض.
<br />
 سادسا<br />
 : القرآن معطل � لأنه مزج بالحديث!!
<br />
 تلك هي مقررات (كاتب الإسرائيليات) التي حملتها إلينا مقدمة كتابه ويضحكني،<br />
 قوله [قبل أن يتقادم الزمن فتنزل هذه الكتب من القرآن منازل الكتب <br
الخيال أحاديث إلا أصل ولا سند من فيها لهم وليس]: قوله يؤسفني كما
<br />
!!الكتب هذه على بعد يتقادم لم الزمان كأن
<br />
!![العديدة
<br /
لدى معتمدة فهي
<br />
 [المسلمين لدى المعتمدة الأحاديث
<br /> كتب في استقرت التي تلك وسلم عليه الله صلى الله رسول على المفتراة
<br /> br>
المسلمين
<br />

<br />
 لكنها غير معتمدة لدى كاتب الإسرائيليات!!
<br />
 فإنا لله وإنا إليه راجعون!!
<br />
 وتذهلني سخريته (بالمدونات الصفراء).. موسوعات العلم والثقافة والحضارة، <br />
 التي بهرت العالم كله، ولكن ماذا أقول ، وقد سبقني القدماء فقالوا: (من جهل<br />
 شيئا عاداه)!! وقالوا: (والناس أعداء ما جهلوا)!!
<br />
 ونعود إلى قوله : [إن تقديس رجال الأسانيد هو التعبد المرفوض] ونتمهل <br />
 قليلا، لنتساءل:
<br />
 وهل حمل القرآن إلينا إلا هؤلاء الرجال؟!!
<br />
 وحينما نحدث
طويلا في هذا السؤال ونتدبره، نخرج بالسر الكامن، وراء هذا <br />
 الكتاب ووراء مؤلفه!!
<br />
 إنه يريد أن يقول وقد قال:
<br />
 إن الأمة الاسلامية، منذ سلفها الصالح جماعة من الدراويش الضالين المضلين!!
<br />
 وهو يريد أن يقول - وقد قال:
<br />
 إن هذه الأمة مدعوة إلى إجراء عملية (اكتساح) لكل تراثها، في الأدب، واللغة<br />
 والتاريخ والحضارة والدين والحديث والقرآن.. أيضاً.
<br />
 لكنه لم يقل هذه الأخيرة صراحة.
<br />
 و إن كان قد قالها ضمناً، ودلت عليها عباراته ، وإشاراته، ومقرراته!!
<br />
 بل دل عليها التحديث الطويل، والتدبر للسؤال الذي طرحناه سلفاً!!
<br />
 لقد كنت أتوقع أن أرى في هذا الكتاب (منهجية ما)، ولكنني لم أر فيه إلا <br />
 عبارات مفككة، وقضايا مبتورة، ومقدسات غير مسلمة، ونتائج ليس لها مقدمات!!
<br />
 كنت أنتظر أن يبدأ المؤلف، فيناقش سؤالين، هما:
<br />
 <span style="text-decorat˙on: underl˙ne; color: rgb(0, 102,
0);">أولاً:
<br />
 ما هو الموقف العلمي المحدد مما سماه (كتب التحصيل والتخريج الفني) تلك <br />
 التي أقرها علماء المسلمين، ودرسوها وشرحوها، وبنوا ثقافتهم عليها عبر <br />
 العصور؟
<br />
 وثانيا:
<br />
 ما هو البديل لهذه الكتب؟!.. حتى يقوم معيارا لنقد المنقول إلينا من <br />
 شريعة ربنا، وسّ��نة نبينا؟!!
<br />
 والرجل ، لم يكلف نفسه مشقة مناقشة أيٍّ من السؤالين، وإنما راح في توتر <br />
 عصبي، وانفعال نفسي يسبّ ويلعن، ويمحو ويثبت ويرفع ويخفض ويقرر ويدمر!! <br />
 ويبيض ويصفر، كأن الجو قد خلا له!!!
<br />
 وقد أراد بهذا كله أن يظهر في صورة الرجل المتحرر المتطور المجدد..
<br />
 ونسى أن هناك فرقًا بين التحرر والتحلل، والتطور والتهور، والتجديد <br />
 والتبديد!!
<br />
 ولكن ماذا يفعل، وقد غام في نظره كل شيء، وما عاد يرى أي شيء، حتى مفردات <br />
 اللغة!!
<br />
غازي جميل محمد
<br />

<br />

<br />
 </d˙v><br />
 </d˙v>
<br />

الرابط الاصلي